

استخدام تقنيات وفنيات تدريسية لزيادة التحصيل الدراسي

للطلاب ذوي الإعاقة الدارسين بنظام التعلم عن بعد

إعداد

الدكتور. طارق عبد المجيد كامل أحمد

وزارة التعليم والتعليم العالي- دولة قطر ٢٠٢١ م

مقدمة:

عانت الأنظمة التعليمية في العالم أجمع من آثار جائحة كورونا Covid 19 تلك الجائحة التي تسببت في تعليق الدراسة لأكثر من مليار ونصف المليار طالب على مستوى العالم، إضافة إلى اعتماد معظم دول العالم لنظام التعلم عن بعد؛ نظراً لضرورة التباعد الاجتماعي الذي فرضته ظروف جائحة كورونا، وقد تأثر طلابنا من ذوي الإعاقة بنظام التعلم عن بعد؛ نظراً لضعف مناعتهم التي حالت بين حضورهم للمدرسة بنظام التعليم المدمج، وقد تأثر هؤلاء الطلاب نظراً لضعف قدراتهم النمائية التي حالت دون استفادتهم القصوى من نظام التعلم عن بعد.

وتمثل الإعاقة الذهنية واحدة من أهم الإعاقات الموجودة بمدارس الدمج^١ حيث يدمج طلاب الإعاقة الذهنية البسيطة (القابلين للتعلم) ضمن فصول العاديين مع توفير فصول ملحقة وغرف مصادر لتلبية احتياجات الطلبة، وقد تسببت جائحة كورونا في تفضيل الطلاب وأولياء أمورهم لنظام التعلم عن بعد؛ نظراً لضعف مناعة معظم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ووجود أمراض مزمنة لديهم - في معظم الحالات - وهو ما أثر على عملية التعلم والتحصيل الدراسي لديهم.

ويتناول البحث الاجرائي الحالي إجراءات قام بها الباحث لعلاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي لطلاب الإعاقة الذهنية الذين يدرسون بنظام التعلم عن بعد (جاءة كورونا) ؛ وكوسيلة سهلة وبسيطة تجذب الطلاب وتزيد من انتباههم وإدراكهم وتيسير توصيل المعلومة بتدريبات تفاعلية إلكترونية سهلة خاصة أن طلاب الإعاقة الذهنية يعانون من ضعف الانتباه والتذكر (محمد محروس: ١٩٩٧، ص ٤١) وهو ما يتطلب من معلم التربية الخاصة استخدام استراتيجيات تدريسية ووسائل تعليمية مبتكرة تجذب انتباه الطلاب وتزيد من تحصيلهم الدراسي.

١- مدرسة جاسم بن حمد الثانوية من المدارس المختارة من قبل وزارة التعليم والتعليم العالي لتكون مركز دمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يقدم لهم منهج بديل.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الإجمالي الحالي كونه يساهم في حل مشكلة من أهم المشكلات التي تواجه معلمو التربية الخاصة الذين يعملون في مجال التربية الخاصة عامة وطلاب الإعاقة الذهنية البسيطة (القابلين للتعلم) خاصة، وهي مشكلة ضعف الانتباه والادراك وقلة التركيز (أثناء تعلم الطلاب عن بعد) وهو ما يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي للطلاب، حيث يستخدم البحث الحالي إجراءات واستراتيجيات ومواقع إلكترونية تساهم في حل مشكلات التعلم عن بعد وتساعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، ويمكننا تحديد أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

أهمية تعليمية وأكاديمية:

- ١- التغلب على مشكلات التعلم عن بعد لدى الطلاب ذوي الإعاقة.
- ٢- زيادة مستويات التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم).
- ٣- التغلب على مشكلة تشتت الانتباه والادراك لدى طلاب الإعاقة الذهنية وملهم من الفيديوهات التقليدية في نظام التعلم عن بعد الذي فرضته جائحة كورونا.
- ٤- جذب وتشويق طلاب الإعاقة الذهنية للمادة العلمية خاصة أنهم بارعون في استخدام الحاسب الآلي.

أهمية تطبيقية وعملية:

- ١- يساهم البحث الحالي في وضع إطار لتحسين عملية تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد.
- ٢- يقدم البحث الحالي إطارًا عمليًا تطبيقيًا لتنمية الانتباه والادراك لدى الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة الذين يتعلمون بنظام التعلم عن بعد.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

أولاً- الأهداف الأكاديمية:

- ١- زيادة الانتباه والادراك لدى طلاب الإعاقة الذهنية البسيطة الذين يتعلمون عن بعد جراء جائحة كورونا.
- ٢- زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الإعاقة الذهنية البسيطة (القابلين للتعلم) من خلال استخدام التدريبات والأنشطة التفاعلية التي ترسل لهم عبر الإنترنت.
- ٣- تشويق الطلاب وجذب انتباههم للمادة العلمية التي يدرسونها وزيادة استيعابهم لها من خلال أنشطة وتدريب إلكترونية تفاعلية.

ثانياً - الأهداف التربوية:

١- تنمية الانتباه والادراك لدى طلاب الإعاقة الذهنية البسيطة الذين يتعلمون بنظام التعلم عن بعد.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة ضعف وانخفاض التحصيل الدراسي من أهم سمات طلاب الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم والمدمجين بمدارس مراكز الدمج ويعاني المعلمون من تشتت انتباه طلاب الإعاقة الذهنية وقلة التركيز، وقد تسببت جائحة كورونا في تفاقم تلك المشكلة؛ حيث أن نظام التعلم عن بعد لا يوفر للمعلم الاستثارة الكاملة لطلابه والتغلب على مشاكل ضعف القدرات النمائية وتشتت الانتباه لدى الطلاب ومن ثم فإن مشكلة البحث تتضح في الإجابة عن السؤال التالي:

١- ما أثر استخدام تقنيات وفنيات تدريسية مبتكرة في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين بمدارس مراكز الدمج والذين يدرسون بنظام التعلم عن بعد؟

الإطار النظري للبحث:

تعريف التعلم عن بعد Distance learning :

طريقة للدراسة حيث لا يجتمع المعلمون والطلاب في الفصل الدراسي ولكنهم يستخدمون الإنترنت والبريد الإلكتروني والبريد وما إلى ذلك ، للحصول على فصول دراسية¹.

ويعرف الباحث التعلم عن بعد إجرائياً بأنه النظام الذي لا يتواجد فيه الطالب مع المعلم بالمدرسة ويتم التواصل بينهم من خلال نظام Microsoft Teams من خلال إرسال الفيديوهات التعليمية والتدريبات إلكترونياً.

تعريف الحصص المباشرة على Microsoft Teams :

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها نظام تدريسي يتفاعل فيه الطالب مع المعلم مباشرة بالصوت ويمكن للزملاء التواصل في نفس الوقت ومناقشة المعلم مباشرة في نقاط الدرس وكذلك استثارة المعلم لطلابه عبر الانترنت.

1 Merriam Webster dictionary, Available at :

<https://www.merriam-webster.com/dictionary/distance%20learning> , Date 30-11-2020.

تعريف الإعاقة الذهنية:

مفهوم الإعاقة العقلية Intellectual disability :

هي اضطراب يتميز بأداء الوظائف الذهنية أو العقلية على نحو أقل من المتوسط بدرجة دالة جوهرياً ، ويحدد إجرائياً بنسبة الذكاء (٧٠ أو أقل) مع قصور في السلوك التكيفي بما في ذلك التفكير والتعلم وأساليب التوافق المهني والاجتماعي (وليد السيد خليفة ٢٠٠٦، ص ١٦٥).

وتعرفة منظمة الصحة العالمية ١٩٩٣ بأنة حالة من توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي الذي يتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو، والتي تسهم في المستوى العام للذكاء .

وقد ظهر تعديل جديد لتعريف الإعاقة الذهنية عام ١٩٩٢ وأشار إليه كل من هنت ومارشيل Hunts, Marschall ١٩٩٤ ، والجمعية الأمريكية للطب النفسي ١٩٩٤ في الاصدار الرابع للدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض الذهنية وينص هذا التعريف الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على ما يلي (تمثل الإعاقة الذهنية عدداً كبيراً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ وتتمثل في التدني الواضح في القدرة الذهنية عن متوسط الذكاء يصابها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات :

**الاتصال اللغوى ** العناية بالذات ** الحياة اليومية
** الحياة الاجتماعية ** التوجيه الذاتي

ويعرف جروسمان ١٩٨٣ Grossman الإعاقة الذهنية بأنها مستوى من الاداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨ سنة .

ويمكن تعريف التخلف العقلي سيكومترياً بأنة الافراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ درجة معوقون عقليا (أمال عبدالسميع باظة ١٩٩٩) . ويمكن تصنيفهم طبقاً لدرجات ذكائهم كالتالي

المأفون من ٥١ - ٧٠ درجة

الأبلة من ٢٦ - ٥٠ درجة

المعتوه من ٢٥ فأقل

التعريف التربوي للتخلف العقلي :

تري الجمعية الوطنية للأطفال المتخلفين عقليا The National Association For Mental Retardation أن المتخلف عقليا شخص يعاني منذ الطفولة من صعوبة غير عادية في التعلم، وهو غير فعال نسبيا في استخدام ما تعلمه في مواجهة مشكلات الحياة العادية، وهو يحتاج الى تدريب وتوجيه خاصين ليستفيد من طاقاته مهما كانت (وليد السيد خليفة ٢٠٠٦، ص١٦٦) وقد اتجه رجال التربية الى محاولة وضع تصنيف تربوي للتخلف العقلي متخذين من مدى التخلف العقلي أساسا لتقسيم حالات التخلف العقلي وقد كانت تقسيماتهم على النحو التالي :

بطيء التعلم (٩٠ - ٧٥) :ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موائمة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة ؛ ويعود ذلك بسبب ما لديه من قصور في نسبة الذكاء .

القابلون للتعلم (٧٥ - ٥٠): وقد اطلق على هذه الفئة القابلين للتعلم من قبل المختصين في التربية الخاصة، لما لهم من القدرة على امكانية الاستفادة من البرامج التعليمية العادية .

القابلون للتدريب (٥٠-٣٠) :تتميز هذه الفئة بإمكانية اكسابهم بعضا من أساليب الرعاية الذاتية وتحتاج هذه الفئة الى الاشراف والمساعدة طوال حياتهم ويمكن تدريب هؤلاء الاشخاص على القيام ببعض الاعمال المنزلية وكذلك تدريبهم على العمل في الاعمال البسيطة وهذه الفئة تحتاج الى نوع من الرعاية الخاصة بوضعهم في مراكز للرعاية الداخلية .

الطفل غير القابل للتدريب (الاعتمادى) ٣٠ فأقل وهؤلاء نسبتهم ضئيلة جداً جداً ولا يعيشون لأكثر من ثلاثة أعوام غالباً .

** والفئة التي يتناولها هذا البحث يطلق عليها فئة البلهاء Inbecil وهي الفئة التي تلى المورون في درجة الذكاء ونسبة ذكائهم تقع بين (٢٥، ٢٠ - ٥٠) ويتراوح عمرهم العقلي بين ٣-٧ سنوات (محمد سلامة ٢٠٠٣ ص٢٥٦) .

الدراسات السابقة :

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع البحث من حيث ما ابتكرته الدراسات العلمية من إجراءات للتغلب على صعوبات التعلم عن بعد، وكذلك مشكلات التعلم عن بعد للعمل على وضع الحلول لها.

١-دراسة١ REBECCA BRANSTETTER (٢٠٢٠) How Teachers Can Help Students With Special Needs Navigate Distance Learning الاحتياجات الخاصة من خلال نظام التعلم عن بعد.

حيث تناولت الدراسة وضع أسس واستراتيجيات يستخدمها المعلمون من خلال التجارب العلمية لتحقيق أقصى استفادة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال نظام التعلم عن بعد وتضمن ثلاث توصيات هي:

- ١- العمل على تدعيم العلاقات الاجتماعية والمشاعر الطيبة بين المعلمين والطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل الأكاديمي؛ لأن ذلك يزيد من دافعية وتقبل الطلاب للتعلم.
 - ٢- استخدام استراتيجيات تدريسية ومبدعة تجذب الطلاب للتعلم عن بعد.
 - ٣- عمل اجتماعات مباشرة مع الطلاب وبعضهم البعض بما يثري العمل الجماعي بالتعلم عن بعد.
- وقد أوصت الدراسة بتطبيق الثلاث فنيات السابقة للوصول إلى أفضل تحصيل دراسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعلمون عن بعد.

٢-دراسة٢ Corey Mitchell (٢٠٢٠)٢ Bridging Distance for Learners With Special Needs تجسير المسافة للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت الدراسة إلى وضع أسس وفنيات تساعد المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة على تقليل الفجوة التعليمية التي سببها التعلم عن بعد، وأوصت الدراسة باستخدام فنيات تتمثل في الآتي:

- ١- الاستعانة بأولياء الأمور والمهتمين بذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين معهم بالمنزل لمتابعة تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد والمساعدة في تركيز انتباههم والتغلب على ضعف قدراتهم النمائية.
- ٢- توفير التدريب اللازم للطلاب وأولياء أمورهم على استخدام نظام التعلم عن بعد ووفق اللغة التي يفهمونها بما يسهل عليهم استخدام المنصات التعليمية.

1 REBECCA BRANSTETTER(2020): How Teachers Can Help Students With Special Needs Navigate Distance Learning, Greater Good Science Center, available at https://greatergood.berkeley.edu/article/item/how_teachers_can_help_students_with_special_needs_navigate_distance_learning , date 3-12-2020.

2 Corey Mitchell(2020): Bridging Distance for Learners With Special Needs, Education week, available at: <https://www.edweek.org/ew/articles/2020/09/17/bridging-distance-for-learners-with-special-needs.html> date 4-12-2020.

٣- جعل التدريس عن بعد جماعي للطلاب حيث أثبتت الدراسات التجريبية فاعلية التعليم الجماعي لجذب انتباه الطلاب وتشويقهم للمادة المقدمة.
وقد أوصت الدراسة باتباع الآليات السابقة لزيادة التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعلمون عن بعد.

3-دراسة مركز¹ Distance Learning: Ideas for K-12 : (2020) Teachers pay teachers

Special Education Teachers أفكار في التعليم عن بعد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت الدراسة إلى وضع أفكار تفيد المعلمين في التدريس للطلاب ذوي الإعاقة وذلك من خلال التجربة العملية، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأفكار وهي تشجيع الوالدين على مساعدة أبنائهم أثناء التعلم عن بعد - والاستفادة من الإمكانيات الموجودة بالمنزل كوسائل تعليمية تفيد في تقريب المعلومة للطلاب- واستخدام الموارد الرقمية والتكنولوجيا المناسبة - ومراعاة احتياجات الطلاب الاجتماعية وخلق جو من الود معهم.

** التعليق على الدراسات السابقة:

يستفيد الباحث من الدراسات السابقة أهمية استخدام تقنيات تحفز التعلم الإلكتروني لدى الطلاب تبدأ من الاستعانة بولي الأمر وجعل التعلم عن بعد مباشر مع الطالب وليس فيديو يرسل له وأيضاً استخدام تدريبات وأنشطة تفاعلية محببة لدى الطلاب ذوي الإعاقة وذلك للمساهمة في رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة بين استخدام فنيات الحصص المباشرة في التعلم عن بعد وزيادة التحصيل الدراسي لطلاب الإعاقة الذهنية للمجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

1- Teachers pay teachers(2020): Distance Learning: Ideas for K-12 Special Education Teachers,Available at <https://blog.teacherspayteachers.com/distance-learning-ideas-for-k12-special-education-teachers/> date 8-12-2020.

وصف أدوات القياس والتقييم وكيفية استخدامها:

أولاً- الأدوات التشخيصية:

- ١- اختبار وكسلر لقياس درجة الذكاء الإصدار الرابع؛ للتحقق من تطابق طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة الذكاء ونسبة الإعاقة الذهنية.
- ٢- اختبار كونر للعوامل الاجتماعية^١.

ثانياً الأدوات الأساسية:

البرنامج التدريسي الذي يستخدم الفنيات والتقنيات التي تدعم التعلم عن بعد ويشمل:

- ١- استخدام فنيات الحصص المباشرة من خلال برنامج Ms Teams لطلاب الإعاقة الذهنية.
- ٢- استخدام فنيات التواصل مع أولياء الأمور ومتابعتهم للطلاب أثناء تنفيذ الحصص المباشرة.
- ٣- استخدام فنيات وتقنيات المواقع التعليمية الجاذبة للطلاب والتي يمكن من خلالها يتمكن الطلاب من حل أنشطة وتدريبات إلكترونية كتطبيق مباشر على الدرس.

الخطة الإجرائية للبحث:

أولاً- تصميم الخطة الإجرائية لتنفيذ البحث:

قام الباحث بالاطلاع على ملفات الطلاب عينة البحث والتحقق من ضبط العينة من حيث المتغيرات التالية:

- أ- التحقق من متغير السن وكان سن جميع الطلاب يتراوح بين ١٦-١٧ سنة.
- ب- الصف الدراسي لجميع الطلاب كان الصف العاشر (منهج بديل واحد).
- ت- جميع الطلاب نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والجنسية.

الإجراءات التنفيذية للبحث:

- ١- قام الباحث بتحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب من خلال مراجعة ملفاتهم والخطط التدريسية التي وضعت لهم.
- ٢- قام الباحث بتلقي التدريب اللازم لتفعيل فنيات وتقنيات الحصص المباشرة والمواقع الإلكترونية المساعدة.
- ٣- قام الباحث بالتواصل مع أولياء الأمور لوضع آلية متابعة الطلاب أثناء تنفيذ الحصص المباشرة.

١ - جميع الطلاب عينة البحث لديهم تقارير طبية معتمدة صادرة من مستشفى حمد- بها درجة الذكاء وفق مقياس وكسلر الإصدار الرابع.

٢ - جميع الطلاب عينة البحث توج بملفاتهم نتائج تطبيق اختبار كونر الذي أجرته لهم مستشفى حمد- قسم الصحة المدرسية.

- ٤- قام الباحث بتصميم التدريبات والأنشطة التفاعلية المناسبة لقدرات ومنهج طلاب الإعاقة الذهنية المدمجين بالمدرسة.
- ٥- سجل الباحث بالمواقع الإلكترونية التي توفر التدريبات والأنشطة التفاعلية مثل (Wizer- Alfa bet)
- ٦- تم عمل تقييم تكنولوجي للطلاب عينة البحث لبيان قدرتهم على التعامل مع التدريبات والأنشطة التفاعلية المقترحة لنظام التعلم عن بعد.
- ٧- تم وضع خطة فردية لكل طالب من أفراد البحث يكون البرنامج التدريسي موفراً استخدام التدريبات والأنشطة التفاعلية لتسهيل عملية التعلم (مرفق نموذج منها).
- ٨- تم استخدام الأجهزة التكنولوجية المساعدة في شرح الدروس وفق الخطة التدريسية اليومية (مرفق نموذج منها).
- ٩- قام الباحث بتنفيذ البرنامج التدريسي المفضل للحصص المباشرة وللتكنولوجيا والأنشطة الإلكترونية التفاعلية للمجموعة التجريبية بينما تعرضت المجموعة الضابطة لطرق التدريس العادية من خلال الفيديوهات وقناة التعلم عن بعد.
- ١٠- قام الباحث بعمل اختبارين قبلي وبعدي لكلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية).
- ١١- قام الباحث بعمل مقارنة لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي لكلتا المجموعتين ومقارنة نتائج الاختبار البعدي لكلتا المجموعتين واستخلاص النتائج.

**** إجراءات تطبيق البحث :**

- قام الباحث بوضع وتنفيذ الخطة العلاجية وفق ما هو موضح بالإجراءات المنهجية للبحث والتي تتمثل في:
- ١- تحديد حالات الطلاب واحتياجاتهم وقدراتهم النمائية وبما يتفق مع الفتيات التي تغطي جوانب الضعف في التعلم الإلكتروني.
 - ٢- التواصل مع أولياء الأمور لمراعاة المساعدة في تغطية جوانب الضعف لدى الطلاب.
 - ٣- التسجيل على المواقع التعليمية الإلكترونية التي توفر أسئلة تعرض بطريقة جاذبة للطلاب وتعطي مؤثرات سمعية وبصرية.
 - ٤- اختيار عينة البحث ومطابقتها للتحقق من تجانس طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية. تطبيق البحث في الفترة المحددة لكلتا المجموعتين والتحقق من القياسين القبلي والبعدي.

التطبيق العملي للبحث:

- ١- قام الباحث بتحديد عينة البحث وفقاً للتالي:

عينة البحث

مجموعة تجريبية

مجموعة ضابطة

طرق تدريس باستخدام فنيات
الحصص المباشرة والمواقع

طرق تدريس عادية بدون استخدام
فنيات وتقنيات البرنامج المقترح

المساعدة

قياس بعدي

٢- اختار الباحث عينة البحث (المقصودة وفقاً للبيانات التالية):^١

| نوع المجموعة | عدد أفراد العينة | متوسط درجة الذكاء وفق مقياس وكسلر الإصدار الرابع (تقارير الطلاب الموجودة بملفاتهم) | متوسط العمر الزمني | الجنسية |
|--------------|------------------|--|--------------------|---------|
| الضابطة | ٣ | ٦٤.٣ | 16.3 | قطري |
| التجريبية | ٣ | ٦٣.٨ | 16.6 | قطري |

٣- قام الباحث بتصميم ووضع الخطة البرنامج التدريسي الذي يشتمل على الفنيات والتقنيات التالية:

أ. الحصص المباشرة في التعلم عن بعد مع الطالب.

ب. متابعة ولي الأمر للطالب والمساعدة في تفعيل الأنشطة الالكترونية.

ت. الاستعانة بالتدريبات المرحية التي توفرها المواقع الالكترونية مثل Word Wall, Nearpod, wizer

٤- قام الباحث بإدراج التدريبات والأنشطة التفاعلية ضمن الوسائل التعليمية التي يستخدمها بكل حصة.

٥- قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي (قبلي وبعدي) ومعرفة الفروق لكلتا المجموعتين وسيتم عرض

تلك النتائج في الجزء الخاص بها.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

بعد انتهاء فترة البحث وتحليل نتائج الاختبارات التحصيلية توصل الباحث للنتائج التالية وفقاً لفروض البحث

كالتالي:

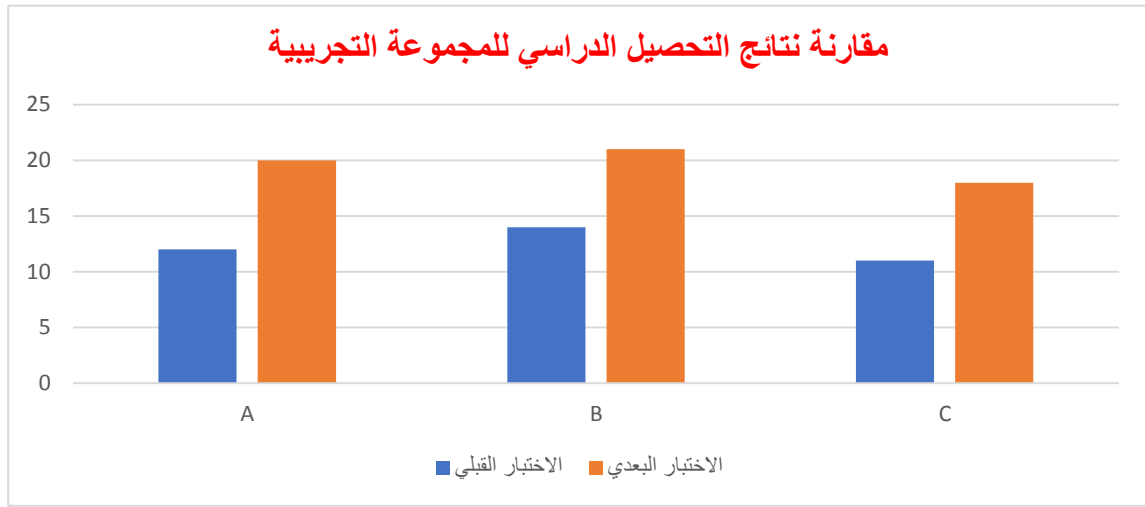
١- استعان الباحث بالتقارير الطبية المعتمدة الصادرة من مستشفى حمد الطبية والموضح بها درجات ذكاء الطلاب وفقاً لاختبار وكسلر للذكاء الإصدار الرابع.

**فيما يتعلق بالفرض الأول الذي ينص على أنه " توجد علاقة بين استخدام فنيات الحصص المباشرة في التعلم عن بعد وزيادة التحصيل الدراسي لطلاب الإعاقة الذهنية للمجموعة التجريبية".

يبين الرسم البياني التالي نتائج التحصيل الدراسي:

شكل يوضح نتائج طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي

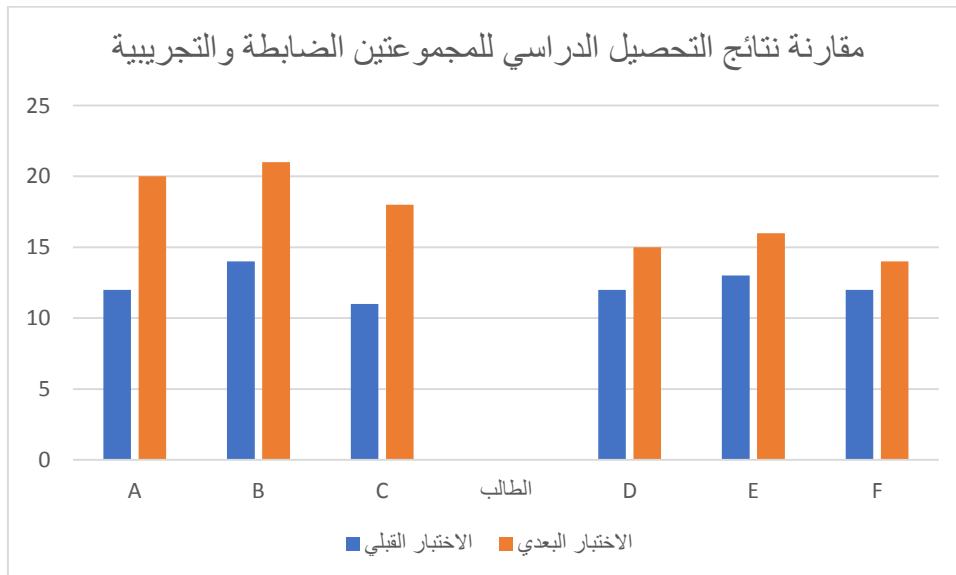
**يتضح من الجدول السابق تحسن نتائج الطلاب بعد استخدام الفنيات والتقنيات التي يشملها البرنامج



التدريسي المقترح وهو ما يحقق صحة الفرض الأول.

**فيما يتعلق بالفرض الثاني والذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية).

يبين الرسم البياني التالي نتائج التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي لكلتا المجموعتين



**يتضح من الجول السابق ارتفاع نتائج التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية التي استخدمت معها التدريبات والأنشطة المقترحة(الحصص المباشرة- المتابعة من ولي الأمر- المواقع الالكترونية الجاذبة) مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت معها الطرق العادية.

تقييم النتائج (التأمل البعدي):

** من خلال التحليل الإحصائي لنتائج البحث يتضح أن المجموعة التجريبية التي استخدمت معها الباحث استراتيجيات تدريسية تفعل الحصص المباشرة وتوفر متابعة ولي الأمر وكذلك توفر التدريبات والأنشطة التفاعلية كانت أفضل في درجات التحصيل الدراسي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت معها طرق التدريس العادية التي لا تفعل الحصص المباشرة ووضع دور لولي الأمر و التدريبات والأنشطة التفاعلية.

** ونلاحظ أن المجموعة الضابطة تحسنت نتائجها أيضاً إلا أنها ليست بنفس مستوى المجموعة التجريبية ويرجع الباحث ذلك للخبرة التدريسية التي اكتسبها الطلاب وهو تطور طبيعي.

نتائج البحث:

توصل البحث الاجرائي الحالي إلى النتائج التالية:

١- فاعلية الحصص المباشرة على برنامج Microsoft teams في جذب انتباه الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية واستثارة قدراتهم النمائية.

٢- فاعلية الاستعانة بولي الأمر في استفادة الطالب ذو الإعاقة الذهنية من نظام التعلم عن بعد.

٣- فاعلية التدريبات والأنشطة التفاعلية التي توفرها المواقع التعليمية الإلكترونية في جذب انتباه الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية واستثارة قدراتهم النمائية من انتباه وإدراك وتذكر وقدرة على تكوين المفهوم.

التوصيات والمقترحات:

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج البحث توصل الباحث للتوصيات التالية:

١- يوصي البحث بتفعيل استخدام فنيات وتقنيات التدريس من خلال الحصص المباشرة على برنامج

Micro soft teams لاستثارة انتباه الطلاب وتحقيق التغذية الراجعة الوقتية.

يوصي البحث السادة المعلمين بالاستفادة من التدريبات والأنشطة التفاعلية والتكنولوجيا المساعدة لجذب انتباه الطلاب وزيادة تركيزهم وذلك من خلال الاستعانة بالمواقع التعليمية المتاحة بسهولة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- وليد السيد أحمد خليفة(٢٠٠١) : أثر برنامج لتنمية المهارات اللغوية على بعض المتغيرات المعرفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات العقلية (القابلين للتعلم) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بكفر الشيخ.
- ٢- محمد محروس(١٩٩٧): الإعاقة الذهنية- أسس ومفاهيم، دار النور، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Provost-Mary-c(2003): *Apreliminary investigation of a computer-assisted training program for direct serve providers working with individuals with mental retardation.* Floreda-Atlantic-university.

ثالثاً - المواقع الإلكترونية:

- REBECCA BRANSTETTER(2020): How Teachers Can Help Students With Special Needs Navigate Distance Learning, **Greater Good** Science Center, available at https://greatergood.berkeley.edu/article/item/how_teachers_can_help_students_with_special_needs_navigate_distance_learning , date 3-12-2020.
- Corey Mitchell(2020): *Bridging Distance for Learners With Special Needs*, Education week, available at <https://www.edweek.org/ew/articles/2020/09/17/bridging-distance-for-learners-with-special-needs.html> date 4-12-2020.
- Teachers pay teachers(2020): Distance Learning: Ideas for K-12 Special Education Teachers, Available at <https://blog.teacherspayteachers.com/distance-learning-ideas-for-k12-special-education-teachers/> date 8-12-2020.